

معنى حديث ابن عباس كنا نعلم انقضاء صلاة النبي بالتكبير | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السؤال الاول الاخ يقول حديث ابن عباس كنا نعرف انقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير. هل يعني هذا ان الامام اذا سلم ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر يشرع بالتكبير هذا قد قاله بعض الفقهاء هذا قد قاله بعض - [00:00:00](#)

الفقهاء فهما من هذا الحديث. وانه بمجرد ان يسلم الامام تقول الله اكبر. وقد بوب ابو داود على هذا الحديث باب التكبير عقيم السلام وهذا القول ضعيف. هذا القول ضعيف. وذلك لعدة امور. الامر الاول - [00:00:20](#)

ان ابن عباس لم يقل بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر بعد ان سلم. انما كان يعرف لا يعرف انقضاء الصلاة فهذا يعني التراخي. لان الصلاة يعرف انقضائه اصلا بالسلام. وهنا ذكر التكبير. فعلى ان هناك في تراخي - [00:00:43](#)

الامر الثاني انه جاء في صحيح مسلم حديث عائشة ومن حديث ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم قال استغفروه الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يلتفت اليهم فهذا الذي كان النبي - [00:01:04](#)

وسلم يبدأ به. الامر الثالث ان هذا لم ينقل عن صحابي قط وهم افهم للنصوص مما جاء بعدهم عن بعد الصحابة وهذا لا ينقل عن صحابي قط الامر الرابع ان اختلفت الرواية في حديث ابن عباس يقول بالتكبير وتاركه يقول بالذكر - [00:01:24](#)

يقول بالتكبير وتارة يقول بالذكر والذكر يشمل الاستغفار يشمل اللهم انت السلام يشمل غير ذلك ويحتمل ان ابن عباس يريد بالتكبير انه اذا استغفر وذكر الله وقال سبحان الله والحمد لله والله اكبر انه يقصد هذا المعنى. فسمع التكبير فنقله - [00:01:50](#)

لانه انذاك كان صغيرا. فان ابن عباس حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلاثة عشر عاما وهذا قد يكون قبل وفاة النبي بكثير يكون حينئذ صغيرة اخيرا - [00:02:18](#)

ان هذا الحديث يبقى انه مجمل والاحاديث المجملة ترد الى الاحاديث الواضحة الجلية والمحكمة والاحاديث الواضحة الجلي المحكمة صريحة بان النبي وسلم اذا سلم لا يبدأ بشيء قبل الاستغفار. وهذا ما دل - [00:02:38](#)

علي حديث عائشة حديث غيرها ثم يقول اللهم انت السلام ثم يلتفت الى الصحابة ثم يذكر الله جل وعلا على ما جاء في حديث آ المغيرة ثم التسبيح والتكبير التحميد. وهذا الذي يظهر من مجموع الدالة ومن مجموع النصوص - [00:02:59](#)